

حزب العمال يستنجد بالقضاء في معركته الانتخابية مع المحافظين

بي.سي.، السبت، إنه شاهد لقطات للمرشحة حزب بريكت أن ويديومي وهي تقول إن أحد العاملين بمكتب جونسون وعدها بضمها إلى فريق التفاوض المكلف بقضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حال انسحابها من سياق الانتخابات. وأضاف فالكونر أن مثل هذه الإغراءات يمكن أن تكون "جريمة وممارسة فاسدة في الانتخابات، ويمكن أن تؤدي إلى إبطال الانتخابات". وتابع فالكونر قائلاً "من وجهة نظري، يبدو أن ما يحدث هو أن المحافظين ربما يتجاوزون القانون الانتخابي للفوز في هذه الانتخابات".

تحقيقات الشرطة من شأنها إخراج جونسون في حال أدانت المحافظين، إذ سيضع ذلك سمعتهم على المحك

ولم يعلق فاراج على الفور على بيان الشرطة. وقال إنه لا يلوم جونسون شخصياً ولكنه اتهم مستشاراً بارزاً بـ"استدعاء مرشحين من حزب بريكت وعرض عليهم وظائف في حال انسحبوا".

وتأتي هذه المستجدات بشأن اتهامات حزب بريكت في وقت تكثف فيه العديد من الجهات ضغوطها على جونسون المكبل بسبب فضله في إخراج بريطانيا من التكتل الأوروبي.

وكان معارضون قد اتهموا حكومة جونسون بالامتناع عن نشر تقرير لجنة برلمانية عن مزاعم بتدخل روسيا في سياسة لندن لما قد يتضمنه من معلومات محرجة لرئيس الوزراء وحزبه.

وحصل التقرير الذي أعدته لجنة المخابرات والأمن على تصريح الأجهزة الأمنية، لكنه لم يحصل بعد على موافقة مكتب رئيس الوزراء لكي يرى النور لذلك لن ينشر قبل الانتخابات المقررة يوم 12 ديسمبر.

واتهمت لندن موسكو بالتدخل أو محاولة التدخل في انتخابات دول غربية لكن موسكو نفت ذلك. وتعقد لجنة المخابرات والأمن على بحث مزاعم عن نشاط روسي استهدف المملكة المتحدة في أمور من بينها الاستفتاء على العضوية في الاتحاد الأوروبي عام 2016، حين كان جونسون أحد المؤيدين البارزين لانسحاب بريطانيا من التكتل.

لندن - أعلنت الشرطة البريطانية، الأحد، عن فتحها تحقيقاً في مزاعم بالتزوير الانتخابي بعد اتهام أعضاء في حزب بريكت المناهض للاتحاد الأوروبي حزب المحافظين بمحاولة إغراء مرشحهم لسحب ترشحاتهم في العديد من الدوائر الانتخابية، لتتزامن هذه التحقيقات مع استمرار الانتقادات بشأن عدم نشر حكومة لندن تقريراً بشأن التدخل الروسي في الانتخابات البريطانية. وتحقق الشرطة بعدما اشتكى سياسي معارض من أن المحافظين الذين ينتمي إليهم رئيس الوزراء بوريس جونسون، حاولوا إقناع مرشحي حزب منافس بالانسحاب من الانتخابات العامة التي ستجرى الشهر المقبل لكي يعزز انسحابهم حظوظ المحافظين.

وقالت شرطة العاصمة لندن في بيان عبر البريد الإلكتروني "تلقي النواب البرلمانيون زعمين بالتزوير الانتخابي وسوء التصرف على صلة بانتخابات 2019 العامة".

ويرى مراقبون أن هذه التحقيقات من شأنها إخراج جونسون الذي لم يعلق بعد على إعلان الشرطة عن فتح تحقيق بشأن هذه المزاعم، إذ أنه في حال أدان التحقيق المحافظين، فإن ذلك سيضع سمعتهم على المحك ومعها حظوظهم في هذه الانتخابات التي يفصل المملكة عنها أقل من شهر. وأضافت الشرطة "فريق استقصائي خاص من النواب البرلمانيين مسؤول عن التحقيق في كل هذه المزاعم الجنائية"، مشيرة إلى أنه "يجري تقييم المزمعين حالياً"، مضيفاً أنها لن تعلق قضايا فردية.

وتنشر تشارلي فالكونر، العضو بمجلس اللوردات عن حزب العمال، خطابه يطلب فيه من الشرطة التحقيق في تقارير مفادها أنه تم التقرب من مرشحي حزب بريكت في محاولة لإقناعهم بسحب ترشيحاتهم. وذكر فالكونر أن محاولات حزب المحافظين "تثير تساؤلات جادة بشأن نزاهة الانتخابات" التي ستجرى في 12 ديسمبر المقبل ويمكن أن تخرق قانون الانتخابات.

ورفض جونسون، الجمعة، المزاعم بتقديم عروض توظيف ووصفها بـ"الهراء". وكان زعيم حزب بريكت، نايجل فاراج قد قال، الخميس، إنه يفكر في الإبراع عن مخالفته للشرطة. وقال فالكونر في تصريحات لشبكة "بي.بي.سي" إن محاولة منه للابتعاد عن غضاب البيت الأبيض امتنع بولسونارو عن توضيح موقف بلاده من مسألة الحرب التجارية بين واشنطن وبيكين. وتخوض الصين والولايات المتحدة حرباً تجارية مستعرة منذ أشهر، بالرغم من المباحثات التي يقوم بها الجانبان، وبالرغم من الحديث عن الاقتراب من التوصل إلى اتفاق فإن الرسوم الجمركية

برازيليا تستفز واشنطن بالتطبيع مع بكين

بولسونارو: الصين تمثل جزءاً من مستقبل البرازيل



الرئيس البرازيلي لنظيره الصيني: نعتذر عما صدر عنا سابقاً

ما أراده لها لولا داسيلفا الذي اتسمت فترة حكمه بالتعددية والسعي نحو تسوية المنازعات بطرق سلمية، وتأسيس علاقات طيبة مع بلدان العالم المختلفة، واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وكذلك سعيها نحو تحقيق موقع متميز للبرازيل على المستوى الدولي.

لكن سرعان ما حاد بولسونارو بالبرازيل عن هذا المسار من خلال مساندة واشنطن في موقفها بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتحديثه عن عزمه نقل سفارة بلاده إلى هناك.

ويمكن تفسير التحولات السياسية في البرازيل خلال فترة حكم بولسونارو بتعويله في البداية على الملياردير الأمريكي ترامب لمساعدة بلاده اقتصادياً، غير أنه بعد مرور قرابة العامين على توليه مقاليد الحكم في برازيل ارتأت الجنرال ضرورة إقامة علاقات قوية مع العمالق الآسيوي.

والظاهر أن الحكومة البرازيلية ارتكت بسرعة عن الحفاظ على العلاقات مع الصين أمر حيوي، وتستورد الصين نحو 28 بالمئة من الصادرات البرازيلية خصوصاً من الصويا واللحم والحديد. وعُرف بولسونارو بمواقفه المتشددة لاسيما حيال المثليين جنسياً، الذي قال عنهم قبل انطلاق حملته الانتخابية في العام 2018 إنه "يفضل أن يموت أبنته في حادث ما على أن يكون مثلياً".

والواضح أن الرئيس "العنصري"، الذي تهجم في العام 2015 على عضو الكونغرس ماريسا دور روزاريو، والتي قال عنها "إنها قبيحة جداً ولا تستحق أن تغطس" سيكون أمام اختبار حاسم في علاقات بلاده بالصين والولايات المتحدة العام المقبل خلال اختيار شبكة الجيل الخامس، جي 5، للهاتف.

وإذا اختارت البرازيل شركة هواوي الصينية فإن ذلك سيشكل إهانة قوية لإدارة ترامب التي تسعى عبر العالم لكي يعمل حلفاؤها على منع المجموعة الصينية من المشاركة في إقامة هذه الشبكات الهاتفية فائقة السرعة.

وكان نائب الرئيس البرازيلي هاميلتون موراو قد أعلن في يوليو الاتجاه بتأييده أنه لن يكون هناك "أي فيتو على هواوي في البرازيل".

وفي محاولة منه للابتعاد عن غضاب البيت الأبيض امتنع بولسونارو عن توضيح موقف بلاده من مسألة الحرب التجارية بين واشنطن وبيكين. وتخوض الصين والولايات المتحدة حرباً تجارية مستعرة منذ أشهر، بالرغم من المباحثات التي يقوم بها الجانبان، وبالرغم من الحديث عن الاقتراب من التوصل إلى اتفاق فإن الرسوم الجمركية

مثلت سياسة البرازيل منذ الإطاحة باليساريين امتداداً للسياسة الأميركية، غير أن قمة بريكت الأخيرة أظهرت تحولاً مفاجئاً في سياسة البلد اللاتيني الذي أبدى منذ أشهر قلقه من الصين الاشتراكية، إلا أن الرئيس اليميني المتشدد جايبير بولسونارو برز في هذه القمة متوهداً للعلاق الآسيوي، باحثاً عن إرضائه، وهو ما يمكن أن يؤشر على تحول مفاجئ في السياسة الخارجية البرازيلية.

صغير الحيدري
برازيليا - كشفت قمة بريكت الاقتصادية التي انعقدت مؤخراً في البرازيل عن عطفة في سياسة برازيليا في عهد الرئيس اليميني المتطرف جايبير بولسونارو، الذي أدار ظهره في محاولة لإثارة صديق الأمم المتحدة دونالد ترامب.

وكانت القمة التي شكلت الحدث الدولي الأول والأبرز الذي تنظمه حكومة بولسونارو شاهداً على تقارب واضح بين البرازيل والصين من منطلق براغماتي.

وغير الجنرال السابق المعجب بترامب مواقفه حيال بكين بعد أن هاجمها مرات عديدة في وقت سابق. وقال بولسونارو الذي كان يلعب بدور "البرازيل" إن "الصين تمثل جزءاً من مستقبل البرازيل" لتكون هذه الكلمات لوحدها كفيلاً بتبيان التحولات التي حصلت في مواقف الرجل المتشدد الذي كان قد اتهم في العام الماضي الصين بمحاولة "شراء البرازيل".

ومنذ الإطاحة برئيسة البرازيل السابقة ديلما روسيف والزج بسلفها لولا داسيلفا في السجن، واللذين ينتميان لحزب العمال، باتت البرازيل ميالة للمعسكر الغربي وعلى رأسه إدارة ترامب الذي وجد في الجنرال بولسونارو حليفاً له.

لكن الرجل اليميني المتشدد الذي لطالما دافع بشراسة عن إدارة ترامب واجه اختباراً حقيقياً خلال قمة بريكت خاصة عندما تعلق الأمر بالحديث عن فنزويلا التي اعترفت واشنطن وبرازيليا برئيس البرلمان المعارض خوان غوايدو رئيساً لها، غير أنه بوجود الرئيس

مساع ألمانية لوضع نظام لجوء أوروبي جديد

برلين - تسعى وزارة الداخلية الألمانية إلى وضع نظام لجوء أوروبي جديد، تعزز من خلاله تشديد الإجراءات للنصدي لاستمرار الهجرة غير المصرح بها داخل الاتحاد الأوروبي.

وتنص وثيقة داخلية للوزارة، على القيام بفحص أولي ملزم لطلبات اللجوء على الحدود الخارجية، على أن تتولى وكالة لجوء مستقبلية تابعة للاتحاد الأوروبي ذلك تدريجياً. وبذلك من المقرر رفض أي طلبات لجوء غير مشروعة أو غير مبررة على الحدود الخارجية مباشرة، وكانت صحيفة "بيلد أم زونتاغ" الألمانية الأسبوعية أوردت

في هذا السياق، أنباء عن هذا الشأن. وتنص وثيقة الركائز الأساسية المصنفة على أنها سرية، على ألا يتم توفير أماكن إقامة وإعانات اجتماعية إلا في الدولة العضو المعنية بحالة اللاجئ.

وأضافت الوثيقة أنه من المقرر أيضاً تمويل الإعانات الاجتماعية على مستوى الاتحاد الأوروبي، ولكن لابد من دفعها "بطريقة مفهومة" أي أن يتم تكيفها بناء على تكاليف المعيشة المتباينة في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، وأوضحت أن الهدف من ذلك هو تحقيق "مساواة نسبية" للإعانات الاجتماعية بالاتحاد الأوروبي. ويأتي سعي ألمانيا

لوضع نظام لجوء جديد في وقت كان قد حذر فيه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر من تدفق لاجئين بشكل أكبر مما كان عليه الحال في عام 2015، وذلك في ظل زيادة أعداد اللاجئين في الجزر اليونانية حالياً، ودعا في هذا السياق إلى مزيد من التضامن من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتشير أرقام صادرة عن منظمات دولية تعنى باللاجئين والمهاجرين إلى وصول ما يقارب الـ13 ألف مهاجر إلى الجزر اليونانية خلال هذا العام حيث يعانون ظروفًا حياتية قاسية. وقال زيهوفر في تصريحات سابقة لصحيفة

دعوات في ألمانيا لفرض عقوبات على تركيا

فصائل سورية موالية لها على شريط حدودي بطول 120 كيلومتراً ويعمق نحو 30 كلم يمتد بين تل أبيب ورأس العين. وأوقفت تركيا تقدمها العسكري عندما أبرمت اتفاقات مع الولايات المتحدة وروسيا تدعو إلى انسحاب وحدات حماية الشعب لمسافة 30 كيلومتراً من الحدود السورية مع تركيا. وحصرت الحكومة الألمانية العقوبات على تركيا في حظر تصدير الأسلحة إليها، وحتى هذه لم تحظرها بصورة كاملة.

وقوبل الهجوم بانتقادات دولية كذلك بسبب المخاوف من أن يفوّض جهود منع تنظيم الدولة الإسلامية من الظهور من جديد في سوريا.

الحكومة التركية وقادة الجيش، والوقف الكامل لتصدير الأسلحة إلى تركيا.

وشملت هذه الإجراءات كذلك إنهاء اتفاقية اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا الخاصة برعاية ملايين اللاجئين السوريين في تركيا، مع وقف استخدام طائرات الاستطلاع الألمانية "تورنيديو" في العمليات الجوية ضد تنظيم الدولة في أجواء سوريا والعراق ووقف ما يسمى ضمانات هيرميس لتأمين الصادرات الألمانية إلى تركيا.

وكانت تركيا قد شنت الشهر الماضي هجوماً في شمال شرق سوريا استهدف وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها "إرهابية". وأتاح الهجوم التركي سيطرة القوات التركية مع

برلين - طالب حزب الخضر الألماني بفرض عقوبات على تركيا على خلفية عملياتها العسكرية شمال سوريا والتوغل داخل الأراضي السورية، وإنهاء اتفاقية الاتحاد الأوروبي معها حول اللاجئين.

وطالب الحزب المعارض كذلك بوقف مهمة الجيش الألماني في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي. وصدر القرار بعد موافقة أغلبية مندوبي الحزب على طلب تضمن هذه المطالب في المؤتمر العام للحزب في بيليفيلد مع تحفظ عدد قليل من المندوبين. ونص القرار على إجراءات عقابية تتمثل في فرض عقوبات مالية ضد الرئيس رجب طيب أردوغان وأعضاء



أزمة مستمرة